العدد ٣٨٥ - ٨٣

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول
عيسى داود العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *
ــ ثمن العدد متليكان ــ

فلسطين

LA PALESTINE

السنة الثالثة

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

يافا في ١ تشرين ثاني غ ٠ و ١٩ تشرين اول ش ٠ سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ٣ ذي الحجة سنة ١٣٣١

لبيك يا هذا!

(لماذا تلاحق بفتح المجلس المختلط ؟)

اخذنا مع بريد القدس كتاباً غفلاً نجهل كاتبه ونجهل غايته . فخالفنا عادتنا مع المراسلين المتسترين وجئنا ننشر الكتاب ونجيب عليه لان المسألة التي ولج المراسل بابها مسألة قومية حيوية اهتمت لها الحكومة فيما مضى شديد الاهتمام . عنينا بذلك خلاف الارثوذكس الوطنيين مع رجال رهبنتهم ومحاولة هولاء الغاء المجلس المختلط .

كتب المراسل المتستر ما يأتي بحرفه الواحد و بلغته الضعيفة :

المرجو من جنابك ان تعرفني يا حضرة الافندي لماذا تريد فتح المجلس المختلط . لهم ثلاث سنين ما عملوا شيء . انا اسأل الكل وما يعرف ان يجاوبني بالتمام احد . بعد مرات المسئول يسكت و بعد مرات يتكلم قليل ومن قلة الفهم يوقع في غير موضوع حتى اخيراً لا يقدر احد ان يفهم مراده . هذا ورجائي عندك لا عرفك باسمي حرر اللازم على صفحة من جريدتك حتى يرى الجميع معنى هذا المجلس والا ما يلزمك ان تتعب نفسك كل مرة تكتب عنهُ . «محب»

***

لبيك يا هذا ! . سؤالك ساجيبك عليهِ سوآء كنت مخلصاً او مريباً . سيما وقد حان لهذه الامة الارثوذكسية التي تسلط عليها الوهن بعد الضلاعة ، والصغر بعد العزة ، والخمول بعد النشاط . . . الامة التي صار يتقاذف البعض من ابنائها تيار الجهل ، والبعض تيار الغواية ، والبعض تيار النفاق ، والبعض تيار عدم الاكتراث . . . الامة التي انحرف عن نهضتها مريدوها ، وازور منشطوها ، وتنكر لها حكامها ، وتنمر عليها اخصامها . . . الامة التي صمت عن سماع ندائها حكومة الاستانة المركزية ، واعترفت بالعجز عن رفع ظلامتها حكومة القدس المتصرفية ، واستهان بهذين المرجعين طبلاريوس مستشار البطريركية . . . هذه الامة حان لها ان تصحو من سباتها العميق وتعرف ان الخصم هو نفس الخصم . والداء ذات الداء .

١ — كيف تألف المجلس المختلط

تألف المجلس بين عوامل ثلاثة : سذاجة الشعب . ورخاوة الحكومة . وسوء نية البطريركية . فلم تكن للشعب سابق معرفة بامثال هذا المجلس وكان قد مل المماطلات . وتعب من القلاقل . وغش بوعود المتصرف عزمي بك الذي كان من جملة كلامه مع كاتب هذه السطور قوله وقد وضع يده على لحيته : ثقوا بي فانني اعدكم بشرفي انهُ لا تمضي سنة حتى اجعل الاعضاء العلمانيين ثلثي المجلس اعني ثمانية والاعضاء الاكليريكيين اربعة فقط لانني اشعر بالغبن اللاحق بكم من هذا القرار . . . » وها ان هذا المتصرف الذي وعد بالشرف صار الان مستشاراً لنظارة العدلية واليهِ مرجع الامر فعوضاً من ان يتم وعده صرنا نخشى على المجلس ان يغلق في ايامه

واما الحكومة فعوضاً من ان تمسك بيدها وقتئذٍ سيفاً ذا حدين تقطع بهِ الخلاف لاذت بالاوامر «اللاستيكية» التي اعتاد عليها كتاب الدواوين في الاستانة . وبعد ان اعترفت في قرارها « بانهُ نظراً لسوء الاستعمال الحاصل من قبل البطريركية في اموال الوقف يجب تأليف مجلس مختلط لمراقبة ذلك» عادت فأخربت ما اصلحت وقالت ان نصف المجلس يكون من الاعضاء الاكليريكيين والنصف الاخر من الاعضاء العلمانيين وان الرئيس الذي هو البطريرك له حق الترجيح . فكأنها بذلك لم تفعل شيئاً

اما البطريركية فانها تظاهرت يوم ورد القرار بتأليف المجلس بالسرور الفائق . وبادرت بحفلةٍ الى ناديها المتصرفية لتشكر الحكومة عليهِ . ولكنها اضمرت له من يومها العداء . وتحينت الفرص لسحقه . وجعلت احد رهبانها الارشمندريت متكسا كي ينشر مؤلفاً صغيراً باللغتين الافرنسية واليونانية ننقل منهُ شيئاً يتعلق بهذا المجلس لنثبت للقراء سوء نية البطريركية من جهته . قال :

اما ما يطلبهُ الارثوذكس الوطنيون من تأليف مجلس مختلط اسوة ببطريركية الاستانة فهو يدل على جهلهم نظامات الدولة وحقوق الكنيسة اليونانية . ان المجلس المختلط في الاستانة وضعتهُ الحكومة لينوب عن جميع الامة اليونانية اجمع . ولما كانت البطريركية المسكونية هي مرجع هذه الامة تألف المجلس ضمنها لتكون سلطته نافذة على كل الاوقاف الارثوذكسية الموجودة ضمن المملكة . وهذا يظهر من المنشور الذي ارسله البطريرك المسكوني يوم نال الاذن بتأليف هذا المجلس سنة ١٨٥٨ الى بطاركة الاسكندرية وانطاكية والقدس ورئيس اساقفة قبرص يدعوهم به الى انتخاب عضو اكليريكي واخر علماني من كل بطريركية ليكونوا من جملة اعضاء المجلس المختلط الذي اعطتهُ الحكومة لامة اليونان . . . نعم ان البطاركة لم تذعن وقتئذٍ لهذا الطلب ولكن بطريركية القدس تكفلت بان تدفع سنوياً ٨ الاف «ديكاة» للصندوق اليوناني الوطني . »

هذا بعض ما هرف بهِ قدس الارشمندريت متكسا كي في كتابه . ولا حاجة بنا لنقد ما جاء في هذا الكلام من الخلط والتناقض لان الجميع يعلم ان بطريركية القدس لا تعترف بسيطرة بطريركية الاستانة ، كما انهُ ظهر بان الحكومة لم تفهم ما فهمهُ حضرة الارشمندريت بل سمحت ايضاً بتأليف مجلس مختلط اخر في القدس وهي ستسمح عن قريب بغيره لبطريركية الشام . . ولكننا نكتفي بان نقول حبذا لو كان يصدق ذلك و يتداخل مجلس بطريركية الاستانة في مراقبة اموال واوقاف بطريركية القدس الذاهبة الان في سبيل الشيطان الرجيم فان هذا ما يطلبهُ الشعب الوطني وهو وضع حد للنهب وسوء الاستعمال الجار بين عندنا واصلاح ادبيات الاكليروس المتوحد

٢ — كيف التأم المجلس

يضيق المقام دون سرد ما جرى يوم وضع نظام الانتخاب للمجلس المختلط بين رجال الدير ووجهاء الملة . فقد اصرت البطريركية على طريقة المناوبة وتمسك نواب الشعب بطريقة الانتخاب الحر . واظهرت الحوادث افضلية هذه الطريقة الثانية حتى ان البطريرك نفسه اقر بغلطه اذ قال مراراً في المجلس : لقد غلطنا بذلك ولكننا لم نكن نعرف ان النتيجة ستكون هكذا » . والحقيقة انهُ لم يغلط بل كان يعلم سلفاً ما ستحدثهُ طريقة المناوبة من القلاقل والاختلافات في المستقبل وانتظر منها الغاء هذا المجلس . والدليل اننا قلنا له مراراً وكتبنا دفعات بان ترك امر الانتخاب رأساً للشعب بواسطة مضابط هي فكرة جنونية تؤول الى تفريق الكلمة ووقوع الشقاق بخلاف ما لو فوض الامر لمنتخبين ثانويين يكون عددهم ٣٠ شخصاً تنتخبهم الابرشيات وهم ينتخبون من ضمنهم او خارجاً عنهم الستة الاعضاء اللازمين للمجلس كما كنا طالبين . خلاصة القول ان البطريركية فازت بمرامها وتقرر النظام الذي وضعتهُ بدلاً من النظام الذي وضعناه وها نحن والابرشيات اجمع نحصد الان نتيجة هذا التدبير الشيطاني اعني الشقاق في كل مدينة وكل قرية بين المتزاحمين على معاش العضوية

٣ — ماذا فعل المجلس

جئنا الان لهذه الشنشنة التي هي على لسان فريقين من ابناء الملة : البسطاء الذين لا يعتقدون الا بالامر المحسوس . والمذبذبون الخادمو اغراض البطريركية بتحاملهم على المجلس واشاعة كل رزيئة عنهُ مع انهم عارفون تمام المعرفة جميع ما تقرر في المجلس ولم تنفذه البطريركية

ماذا فعل المجلس ؟

هذا سؤال نجيب عليهِ بكلمة واحدة : تعال وانظر . وهو نفس الجواب الذي قلناه لعطوفة المتصرف عندما سألنا هذا السؤال فقد قلنا له وقتئذٍ : أحضر كتاب وقائع المجلس وانظر . ثم راجع تشكياتنا لاسلافك واحكم !

المجلس ايها السائل وضع نظاماً داخلياً له وافياً بالمراد ولكن البطريركية لم تمش ولا على بند من هذا النظام .

المجلس وضع نظام المتولين الذين يضمن الرابطة المأمونة في الابرشيات ولكن البطريركية رفضت ان تنفذه مع ان اوامر الاستانة جاءت مراراً مشعرة بلزوم سرعة تشكيل مجالس متولين وتسأل عن سبب عاقتها حتى الان . وهو سؤال ندعوه بتجاهل العارف لان الاستانة تعرف جيداً السبب الذي شرحناه لها بمئات من البرقيات .

المجلس وضع نظاماً للمدارس وعين لها المعينات وقرر صرف ٤ الاف ليرة سنوياً على مدرسة داخلية عالية في القدس لا تحوى اكثر من ٦٠ تلميذاً بنسبة عدد سكان كل ابرشية . ولكن البطريركية لم تنفذه .

المجلس وضع نظاماً للكهنة الوطنيين ليرفعهم من حالة الذل والعار الذين هم فيها الان . وحدد لكل ٢٠٠ عائلة كاهناً واحداً كيلا يصير عدد الكهنة اكثر من عدد السكان كما هو جار الان . وعين للكاهن معاشاً كافياً لحفظ كرامته واشترط ان لا يرسم كاهن بطلب حمولته اذا لم تكن تلك القرية او تلك البلدة بحاجة له . وان تمتحن معارفه الدينية والادبية الى غير ذلك مما يحفظ كرامة هذه الملة . ولكن البطريركية لم تنفذ ذلك

والغريب ان هذه الامور وكثيراً غيرها مما قرره المجلس صادق عليها الاعضاء الاكليريكيون ايضاً ووقعوها

غبطة البطريرك باسمه الكريم ولكنهُ لم ينفذها لانهُ لا يكترث لقرارات الحكومة ولا يخاف سطوتها و يعتبر المتصرفين الذين يحضرون للقدس كأنهم من رجال رعيته

٤ — لماذا نطلب المحافظة على المجلس

لان دوام الحال من المحال . وربك يعاند المتغطرسين . فبين ليلة وضحاها يقدر الله ان يفتح اعين الحكام الذين في الاستانة او ان يرسل لنا متصرفاً يخاف الله ولا يخشى دير الروم . او ان تنال الامة العربية ما تطلبهُ من الاصلاح فتذكر باخوانها الارثوذكس وتزيل ظلاماتهم، او تتنبه بطريركية الاستانة واخواننا اليونان العثمانيون الى هذه الرهبنة القدسية او الشركة التجارية المحصورة بين قبرص وصاموس وكريت وششما فقط والتي رجالها يرثون مالهم . ووظيفتهم وثوبهم الرهباني الى اولاد اختهم او اولاد اخيهم او اولاد بلدتهم دون غيرهم من اليونان . . . او او او . الى غير ذلك مما يخلقهُ وانتم لا تعلمون

اما اذا تهاونا بامر المجلس وسكتنا على الغائه فامامنا مثال المجلس شبيهه الذي حصلت عليه الامة الارثوذكسية في مدة البطريرك كيرلس قبلاً فدام سنة ولم نتمكن من تجديده الا بعد ٥٠ سنة بعد جهاد عنيف وصرف اموال وافرة وسفك دماء ذكية .

هذا ما يحملنا على المدافعة عن هذا المجلس وصرف قوانا في سبيل فتحهِ وسنصل الى ذلك باذن الله او نقول على العدل والانصاف والدستور في تركيا السلام .

[illegible]

تلغرافات روتر

بلغراد في ٢٦ ت ١ (رسمي) — انسحبت كل الجنود الصربية من البانيا

شافهوزن في ٢٧ منهُ — هبط الطيار دوكور في هبر بروك بسبب خلل لحق بآلة طيارته يقتضي يومين لاصلاحه

فينا في ٢٧ منهُ — سافر امبراطور المانيا امس مساءً بعد ان تحادث ملياً مع الامبراطور فرنسوا جوزيف والكونت برختولد

المكسيك — ابتدأت الانتخابات النيابية امس وقد دعا السنيور هرتا جميع المرشحين الى القصر وكلهم ما عدا دياز الذي لا يزال في فيرا كروز وعدوا بقبول نتيجة الانتخاب وانهُ اذا اوجب الامر لاعادته بسبب قلة المنتخبين يساعدون هرتا على حفظ الامن

بعده — جرى الانتخاب بسكون وقد اظهر الشعب قلة اكتراث بهِ والمظنون انهُ سيعاد لقلة الاصوات — اصدر هرتا امراً بزيادة عدد الجيش من ٨٥ الفاً الى ١٥٠ الفاً

الاستانة — حدث شجار مهم في اطه بازار اثناء الاحتفالات الارمنية بمرور ١٥٠٠ سنة على اكتشاف الحروف الارمنية و٤٠٠ سنة على انشاء اول مطبعة وقد قتل في ذلك الشجار جندي واحد واربعة رجال من البوليس اما خسائر الارمن فلم تعرف بعد

متفرقات

محالفة بلغارية عثمانية

ذكرت جريدة الطان عن لسان مكاتبها في صوفيا انهُ عقدت محالفة سرية بين تركيا وبلغاريا من شروطها ان تتنازل بلغاريا في المستقبل عن جوملجينا ودده اغاج للدولة العثمانية فتساعدها هذه على ارجاع قوله وسريس لها

الطيارات في الجيش العثماني

ركب عثمان نوري بك وحامي بك طيارة من ادرنه في ٢٤ الماضي فوصلا الى سان ستيفانو في الاستانة بعد ثلاث ساعات بدون ان يعترضهما في سبيلهما عائق او يعتور طيارتهما ادنى خلل فقوبلا حال وصولهما باحتفاء كبير وعدّ عملهما هذا نجاحاً كبيراً للطيران في الجيش العثماني

سماحة شيخ الاسلام وتساهله

زار جورجي افندي ابو زخريا اثناء اقامته في الاستانة حضرة صاحب السماحة والدولة شيخ الاسلام برفقة فضيلة الشيخ اسعد افندي اشقير نائب عكا السابق فلما استقرّ بهِ المقام وكان حاضراً في الجلسة كمال بك محرر جريدة تصوير افكار التفت سماحته الى الشيخ اسعد افندي وقال له : ان اهم امر اطلبهُ اليك والى رفقائك ان تبذلوا ما في وسعكم لتأييد وتوحيد كلمة المسلمين ونزع كل شقاق من بينهم واوصيكم بصورة خاصة أن تداوموا على القاء النصائح اليهم بان يزيدوا تقرباً من بقية العناصر العثمانية غير المسلمة وامتزاجاً بهم حتى يعيشوا اخواناً تحت راية الهلال العثماني فتزداد سطوة الدولة العلية . قال جورجي افندي فعجبت من كبر نفس هذا الرجل وحسن طويته لا سيما وانهُ قال ما قال ولم يعلم بانني مسيحي وجئت الان ارجو نشر ذلك في جريدتكم ليقف العثمانيون اجمع على نيات هذا الشيخ الجليل اكثر الله من امثاله بين رجال مملكتنا العظام

المصالح الانكليزية
(في سوريا)

ارسل الكاتب البيروتي لجريدة غرفة التجارة الانكليزية في تركيا والبلقان بعض ملاحظات له قال في اخرها :

يسرني جداً ان ارى انكلترا عدلت عن سياستها القديمة وهي سياسة عدم الاكتراث التي اتبعتها حتى الان في تركيا وعلى الخصوص في سوريا فحرمت اصحاب الاموال الانكليزية فائدة استثمارها . وعسى ان تكون السنديكا الانكليزية التي تألفت مؤخراً برسمال كبير واعتماد مالي قوي لاصلاح الزراعة واستخراج المعادن والقيام بمشاريع اخرى في سوريا مثالاً لشركات اخرى انكليزية تقتدي بها

أخبار شتى

— لا يزال التلغراف اللاسلكي يقدم للعالم في كل يوم خدمة جديدة فقد حدث ان مريضاً كاد يشرف على الموت في احدى البواخر وبعد ان اعيت الحيلة في شفائه بعث القبطان بالتلغراف اللاسلكي يستشير اطباء السفن في عرض البحر فارسل له احد الاطباء وصفة كانت فيها نجاة المريض .

— . روت مجلة الاثار ان بعثة إنكليزية وجدت في جبرابيس (كركميش) خاتماً من معدن وقاد حار يلذع كالنار وهذا المعدن لا يزال مجهولاً عند علمائنا وفيه حجارة كريمة ويقدر العارفون ان ثمنه يقوم بنفقات البعثة في حفرياتها هناك .

— . ذكرت مجلة الاثار ايضاً ان معنى فلسطين : بلاد المتغربين . ومعنى الاردن : السريع الجري . ومعنى كنعان : المنخفض . ومعنى المجدل : قصر او برج . ومعنى نابلس : المدينة الجديدة . ومعنى الناصرة : المنفصلة او المختبئة . ومعنى يافا : الجمال

— ومن مروياتها ايضاً : ان عدد المتكلمين باللغة الانكليزية ١٥٠ مليوناً وبالروسية ٩٠ مليوناً وبالفرنساوية ٦٠ مليوناً وبالاسبانية ٥٥ مليوناً وبالايطالية ٤٠ مليوناً

اغنى حكام المانيا الامبراطور فان ثروته تقدر بسبعة ملايين جنيه ودخله بمليون ومئة الف جنيه ولكنهُ ليس أغنى رجل في المانيا . اما من جهة الدخل فانهُ الاول لانهُ يأخذ راتباً كبيراً يزيد على نصف مليون جنيه لكونه ملك بروسيا . ويليه في الدخل صاحبة معمل المدافع المسماة «كروب» ودخلها ٩٠٠ الف جنيه . ومعظم غنى الامبراطور هو في اراضي البناء بالمدن والعقارات الاخرى . وهو يملك غابات وعقارات تقدر قيمتها بثلاثة ملايين ونصف مليون جنيه . واربعين قصراً ومنزلاً تقدر بمليونين

اما ولي عهده فعنده من الاملاك ما يقدر بثلاثة ارباع المليون . ويقدر دخله السنوي بخمسين الف جنيه . ومجموع ما تملك اسرة الامبراطور ١١ مليون جنيه

— علمت جريدة اللويد اوتومان ان الحكومة العثمانية لا تفكر الان بالغاء الامتيازات الاجنبية لان مذاكراتها الحاضرة مع الدول الاوروبية لا يناسبها فتح هذا الباب

— عاد شكري باشا بطل ادرنه الى الاستانة ووصل معهُ كثيرون من الضباط والجنود الامرى .

— احتفلت الامة الارمنية في الاستانة نهار الاحد الماضي احتفالاً باهراً بمرور ١٥٠٠ سنة على اكتشاف الحروف الارمنية وبمرور ٤٠٠ سنة على انشاء اول مطبعة ارمنية

— بلغ عدد الاسرى العثمانيين الذين رجعوا الى الاستانة من بلغاريا ١٥,٠٠٠ وتقول جريدتا اقدام وطنين ان الباقي سيرجع في مدة عشرة ايام

— ابتدأت ولاية الاستانة بانشاء مستشفى للفقراء والمساكين في ارض شيشلي وقدرت الارض ب ٥٧,٦٠٠ ليرا ومصاريف البناء بخمسين الف ليرا

— اشترت نظارة البوسته والتلغراف في الاستانة ٥ اوتوموبيلات لسرعة نقل البريد وقد بوشر تشغيلها

— من اخبار اثينا ان حكومة اليونان تسعى في مشترى الدردنوت الذي اوصت عليه حكومة البرازيل في انكلترا وربما تمّ البيع قريباً

— . تقول جريدة الستامبا الايطالية ان الاراضي الحرة في آسيا الصغرى التي لم تقع حتى الان تحت رهن ولم يتنازعها نفوذ احدى الدول هي اراضي ولاية ازمير وبروسه فعلى ايطاليا ان تطلب حصتها هناك

— . روت جريدة التيرايست ان مسلمي مدراس في الهند اجتمعوا في ٢٤ ايلول الماضي وقرروا بالاجماع ارسال برقية الى السر ادوارد غراي يطلبون فيها باسم ٧٠ مليوناً من مسلمي الهند تعيين برنس مسلم حاكماً على البانيا تحت سيادة الدولة العثمانية

(سينماتوغراف الاسماك)

اتصلوا في اميركا الى اخذ صور متحركة عما تجريه الاسماك في قاع البحر وهم يعرضونها الان امام الجمهور . اما كيفية حصولهم على ذلك فانهم يضعون المصور مع آلة ضمن علبة واسعة متصلة بباخرة يحصل بواسطتها على التنفس ويسلطون على تلك العلبة قوة كهربائية تنير جوانبها بنور باهر فيجلب النور الاسماك ويسمح للآلة ان تأخذ صور حركاتها .

(الجواب يختلف)

ذكرت احدى الجرائد الانكليزية ان جواب الآنسات اللواتي يعرض عليهن الزواج يختلف باختلاف سنهن . فعندما تكون الواحدة في سن العشرين ويكلمونها عن شاب يريد يدها تجيب بعدم اكتراث هكذا :

— كيف شكله ؟

ومتى بلغت الثلاثين تجيب هكذا :

— ماذا يشتغل

وفي الاربعين تكتفي بان تقول :

ومن هو ؟

اما في الخمسين فتجيب حالاً :

أين هو ؟

(على الهامش)

ذكرت الجريدة من ايام ان رجلاً من الدين فرق قاضٍ شرعي بين زوجته وبينه وقص عليّ صديق : ان مسيحياً ضاق بامرأته ذرعاً فابتغى الخلاص منها حيلة

ثم اراد ان يضع الاسلام حاجزاً بينه وبينها فقال : اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله

ولكن السيدة تخطت ذلك الحاجز ولحقت صاحبها قالت : اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله

هنالك قال الرجل : الحمد لله دخلنا في الدين الواسع اذهبي مطلقة ثلاثاً

وجمت المرأة المسكينة وسري عن الزوج كربه

تعددت وجوه الحيل لاخواننا المتزوجين في نصب عرى زواجهم والعودة الينا نحن معشر العزاب

«الجريدة» «عازب»

أخبار محلية

الامن . الامن

عما قليل سنسمع صوتاً أعلى من صوتنا ينادي الحكومة ويطلب منها حفظ الامن ولا ريب ان ذلك الصوت سيكون مسموعاً لانهُ صوت اجنبي . بل صوت اجانب . بل صوت جميع قناصل الدول الاجنبية في هذا الثغر .

تواترت السرقات واكثرها في اهم نقط المدينة : في شارع بسترس وفي سوق عوض . في سوق دير الروم وفي الشارع الذي وراءه . على البحر وفي حي العجمي . في المنشية وبين البساتين فما هذه الفوضى واين المحافظة ؟!

جاء واحد من قبل صاحب مطحنة السركيسية الالماني ليلاً الى دائرة البوليس واخبرها ان اللصوص سطوا على مطحنتهِ وطلب ان يذهب واحد من رجالها معهُ فامتنع من كان هنالك عن مرافقتهِ بحجة ان المحل بعيد فذهب الرجل واخبر قنصله بالامر فاهتم القنصل لا سيما وان المسألة ليست الاولى من نوعها وقد علمنا بانهُ سيدعو جميع قناصل الثغر للنظر في مسألة الامن وتقديم احتجاج عليها فهل يليق بالحكومة ان ينبهها الاجنبي الى واجباتها ؟!!

من نوادر البوليس

اتفق اول امس ان احدهم ذهب الى حسبة السمك واشترى منها سمكاً بشلك ودفع الثمن . ولكنهُ ابقى ما اشتراه هناك امانةً حتى يقضي حاجة له ولما رجع وجد ان السمك الذي اشتراه بيع الى غيره فطلب ارجاع دراهمه وعدل عن أكل السمك في ذلك النهار . ولما لم يلتفت احد الى امره ذهب الى دائرة البوليس وطلب منها من يذهب معهُ لتخليص حقه . وهل تعلمون ماذا كان الجواب ؟ — ان البوليس لا يذهب لاجل بشلك !!

نادرة اخرى

جاء رجل مسيحي من معتبري هذه

البلدة امس الى بائع يشتري منهُ تمراً فلم يتفق معهُ على الثمن فتركه الى بائع اخر اشترى منهُ حاجته وفيما هو عائد مسك البائع الاول باطوانه وطلب منهُ ان يدفع له ثلاثة بشالك ادعى انها لا تزال ديناً عليهِ منذ ٣ سنوات واشبعهُ اهانة وتحقيراً وخلصهُ شمسيته فذهب الرجل يشكو امره للحكومة فارسلت هذه نفراً من الجاندرمه ليأتي بهِ ولما جاء اخذ على مسمع ومرأى من رجال الحكومة يعيد شتائمه وسبابه وماذا كانت النتيجة ؟

ان رئيس تلك الدائرة التي شكا الرجل امره اليها قال له : ادفع الثلاثة بشالك يا خواجه واشتري عزارتك !!

قصَّ هذا الرجل المسيحي حكايته على احد اصحابه فقال له : اشكر الله يا صاحبي لانهُ ادعى عليك بثلاثة بشالك ولم يتهمك بسب الدين

كيف تمَّ الصلح

بين زرنوقه وداران

وقفنا على تفصيلات جديدة بخصوص الصلح الذي جرى بين اهالي زرنوقا واهالي مستعمرة داران الاسرائيليين وذلك انهُ جاء من يافا الى داران خليل افندي العزه وجاءها كذلك من القدس عثمان افندي العزه وبعد ان نزلا في ضيافة الاسرائيليين على الرحب والسعة ذهبا الى زرنوقا وما زالا يسعيان مع اهلها حتى اقنعاهم بالذهاب معهم الى داران لاجراء الصلح واخذوا معهم خروفين لذلك . وفي نهار الاحد الواقع في ١٩ الماضي ذهب من داران نيف واربعون رجلاً الى زرنوقا بصحبة خليل افندي وعثمان افندي العزه ومعهم خمسة خراف واربعة ارطال من السمن وكيس ارز وهكذا تصالح الفريقان ولم يبق غير مسألة اخراج المتهمين من السجن . وهذه المسألة قد جرى الاتفاق عليها ايضاً بان يتهم الفريقان النواطير بما جرى حتى يتمكنوا من اخراج المظنون عليهم وبهذه الطريقة لا يكونون قد اتهموا احداً لانه النواطير وهم من المغاربة والعرب لا يعرف احد اين مقرهم الان كما كنا ذكرنا ذلك .

هذا ما وقفنا عليهِ من التفصيلات اما حضور خليل افندي وعثمان افندي العزه وتوسطهما بامر الصلح فلا يزال موضعاً للبحث فمن قائل انهما توسطا بناءً على ايعاز عطوفة المتصرف ومن قائل انهما فعلا ما فعلا باشارة متنفذي اليهود واهالي داران ومن قائل غير ذلك ولكن الامر الذي لا خلاف عليه ان عموم اهالي داران قد اصبحوا السنة شكر وامتنان لما قاما به نحوهم من الخدم

فماذا يكون يا ترى دور رجال العدلية في هذه المأساة ؟؟

مشحونات البرتقال

بلغ ما شُحن من برتقال يافا من تاريخ ١٨ تشرين الاول الى ٢٥ منهُ ١٠٣٧٥ صندوقاً . أُرسل منها ١٢٣٥ صندوقاً للفربول و ٨٠٠ للندرا و ٢٠٢ لبقية بلاد الانكليز و٢٩٨٦ لتريستا و ٢٩٢٠ لاودسا و٣٣٣ للقطر المصري و١٨٩٩ للبلاد العثمانية

وبلغ مجموع المشحون من اول الموسم حتى تاريخ ٢٥ ت ١ الماضي ٤٦،٣٢٦ صندوقاً

تنفس صبح هذا النهار عن نبإ مؤلم هو وفاة المرحومة جوليا حبيب فيعاني قرينة صديقنا الفاضل جبران افندي جبيلي في ريعان الصبا أثر علة قلبية طرأت عليها وهي حامل وقف الطب لديها عاجزاً . فراحت مأسوفاً عليها من جميع عارفي صفاتها الطيبة واخلاقها الراضية وسيحتفل بجنازتها بعد ظهر هذا النهار تغمدها الله برحمته وعزى حضرة قرينها الاسيف وعائلتها الكريمة

قدوم سياح

تصل غداً الباخرة « اركاديان » من بيروت وحيفا وهي تقل ٢٥٠ سائحاً لحساب كوك . ذهب منهم قسم لزيارة دمشق والجليل ومصر والباقون وعددهم من ٦٠ الى ٧٠ يذهبون لزيارة القدس

قدوم

قدم امس على الباخرة النمساوية من الاستانة حضرتا جورجي افندي ابو زخريا وجميل بك الحسيني بعد ان قاما بالمهمة التي نيطت بهما خير قيام وقد كان شاع في الثغر ان جرجي افندي تعين عضواً لمحكمتنا ولكن الذي علمناه ان حضرته كان قد تعين عضواً في محكمة استئناف الموصل ولكنه استقال من هذه الوظيفة طبقاً لما ذكرتهُ جريدة المحاكم الرسمية في الاستانة بتاريخ اول ايلول ولا صحة لما شاع عن تعيينه في يافا

الاسطول الفرنساوي

كنا ذكرنا ان الاسطول الفرنساوي ربما عدَّل خطة سفره وزار يافا ولكنا علمنا بعد ذلك ان طراداً منهُ يحضر فقط ليافا وعليهِ بعض الضباط لزيارة القدس

جرح

تشاجر المدعو حنا داود الخوري الحصري مع يعقوب بن عيسى التبطي فضرب الاول الثاني اربع ضربات بسكين معهُ وفرَّ هارباً اما جراح المضروب فبعضها خطرة .

البوليس في المحطات

رأينا منذ ايام حادثة في محطة يافا اهان فيها البوليس احد وجهاء بيت لحم لزعمه انهُ قادم للسفر الى اميركا وطلب منهُ ان يرى بسابورته . وقد روى لنا امس احد القادمين من القدس ان البوليس في محطة اللد عامله نفس هذه المعاملة وطلب منهُ ان يريه البسابورت او يمنعهُ عن السفر الى يافا وهي معاملة لا ندري اين وردت في قانون بوليسنا النشيط

بريد برندزي

ابتداءً من ٥ تشرين ثاني سنة ١٩١٣ تصل البواخر لهذا الثغر كل نهار خميس قادمة من بورسعيد والاسكندريه وبرندزي وتريستا حسب عادتها بعد فصل الصيف

الصلح بين الدولة واليونان

ذكرت شركة هافاس بتاريخ ٢٧ ت اول : ان من المنتظر امضاء معاهدة الصلح بين تركيا واليونان نهار الاربعا في ٢٩ منهُ

وقد نشرت شركة روتر بتاريخ ٢٩ تشرين اول اي نهار الاربعا المنوه عنهُ ما يأتي :

لم تصل التعليمات من الباب العالي للمفوضين العثمانيين بخصوص ما تم الاتفاق عليهِ في مسألة الاوقاف والمفاتي وتنسب الدوائر اليونانية هذا التأخير الى احتمال وجود مطالب عثمانية جديدة تتعلق بالاوقاف ولهذا السبب سيتأخر عقد الصلح مدة ١٥ يوماً على الاقل

مجلة الآثار

صدر الجزء الاول من مجلة الآثار الغراء لسنتها الثالثة وفيهِ من آثار العناية وتنويع المقالات وتوسيع الباحث ما يدل على تحسين مطرد وشدة اقبال ولا عجب فان لمنشئها الاستاذ الفاضل عيسى افندي اسكندر معلوف من الشهرة الادبية ما يكفل جعلها في مقدمة مجلاتنا العربية

فقد اختام

فقد مني ختمي الذاتي وختمي الرسمي نهار السبت الماضي وقد كانا كلاهما في كيس فاذا وجدت اوراق مختومة بهما بعد هذا التاريخ لا يعمل بها .

محمد عبد الرزاق
مختار ثاني زرنوقه

طريقة سهلة

(لمشتري قطعة ارض)

من اراد مشترى قطعة ارض بالتقسيط من الاراضي المدروجة ادناه فعليه مراجعة صاحبها نخله كتن في القدس او وكيله الخواجا شكري فيعاني بيافا .

(١) ارض الهربه قرب قصر بنيامين ثمن القطعة الف ذراع ١٥٠٠ غرش والدفع ١٠ غروش كل اسبوع

(٢) ارض دبيان قرب قصر بنيامين ثمن القطعة الف ذراع ١٥٠٠ غرش والدفع ١٠ غروش كل اسبوع

(٣) ارض الطويل قرب كولونية اليونان ثمن القطعة خمسماية ذراع ٣٠٠٠ غرش والدفع ٢٠ غرش كل اسبوع

(٤) ارض العجمي قرب محطة السكة الحديد ثمن القطعة الف ذراع ٨١٧٥ غرشاً والدفع ٥٤٧ كل اسبوع

ان الاراضي المذكورة منظم بها خارطات بمعرفة المهندسين ومقسمة على الاصول وعرض الطرقات من ٨ اذرع الى ١٥ ذراع على احسن طرز

اخبار الجهات

مصر

اشتركت النزالة الانكليزية واليونانية مع النزالة الافرنسية في الاسكندرية بالاحتفال بالاسطول الفرنساوي . ووزعت بلدية الاسكندريه رقاع الدعوة على كبار الاهالي من وطنيين واجانب لحضور حفلة اكرامية اقامتها في حديقة النزهة

— ربما تمَّ الاتفاق قريباً بين الحكومة المصرية وشركة التلفون على مشترى خطوطها لقاء مبلغ مليون ليرا انكليزية

بيروت

كانت البلدية عزمت على قلع شجر حديقة الحرية وبنائها مخازن للانتفاع بايراداتها فنددت الجرائد بذلك العمل كثيراً لان الحديقة المذكورة هي الوحيدة من نوعها في بيروت فعدلت البلدية عن قرارها وارجعت كل شيءٍ الى حالته

اللد — لصاحب التوقيع

لم تزل هذه البلدة الشقية تعيسة الحظ تعاني ما تتفطر له القلوب من فقد الامن فهي تضرع وتصرخ وتستغيث ولا مغيث كان حكومتنا ايدها الله واصلح شأنها ليس لها في البلاد من وظيفة غير جمع الجبايات بدون ان يكون عليها حقوق او واجبات . فهل نحن باقون على هذا الحال ومتى يفتقدنا الله برحمته فيصلح الاحوال ؟!

(احمد الكيالي)

المهاجرون المحتالون

اعتاد بعض المهاجرين الى اميركا وغيرها من ابناء سوريا وفلسطين اذا عبس الحظ في وجوههم وولتهم السعادة ظهرها ان يطرقوا ابواب الاحتيال والتزوير لتحصيل اسم تجاري باية طريقة كانت وبكل واسطة شريفة او غير شريفة فمنهم من يستلف بضاعة من التجار لبيعها والاستفادة من ربحها ومنهم من يستدين الدراهم للشغل بها ويكون اخر العهد بهم اذ يطلقون سوقهم للريح ويتركون الهدار تئن من بناها مما اضرَّ باسم الجاليه في كل اميركا ضرراً بليغاً وحدا بسعادة القنصل العثماني في الارجنتين الى السعي في نوال اذن من وزارة الخارجية العثمانية بوجوب اعطاء تذكرة لكل عثماني يسافر من الارجنتين لمعرفة هويته او اشعار الجرائد المحلية في وطنه اذا كان محتالاً لتشهيره واعلان طريقة اختلاسه . وقضية اختلاس « الجبلي » الذي جاء الى زحله وقبض عليه فيها لا تزال عالقة في الاذهان .

وقد جاءنا من احد مواطنينا الخواجا داود طناس حلبي من اهالي القدس المقيم في انطوفغستا الشيلي كتاب عما وقع له مع احد ابناء القدس هناك المدعو داود روفائيل سنداحاه . ولو كان الكتاب الذي ارسله لنا لا يستند الى دليل معقول لما اهتممنا به بل كنا اعتبرنا كلامه من قبيل المزاحمة التجارية والمناقشة الشخصية اما والكتاب المذكور وهو باللغة الاسبانية مذيل بتواقيع عديدة وعليه شهادة المحتال عليهم مصدقاً عليها من محرر المقاولات هناك ومن قنصل فرنسا فلم نجد بداً من نشره حتى يقف الناس على حقيقة الامر ويلقى المدعي جزاء اساءته ويكون ذلك عبرة لسواه ممن جعلوا الاسم السوري والفلسطيني مضغة

اخر ساعة

— تلغرافات هافاس — بطرسبرج في ٢٩ ت ١ — امضي الاتفاق بين روسيا وتركيا وينتظر قريباً امضاء الاتفاق الفرنساوي العثماني —(باريس في ٣٠ منهُ)— تعطلت طيارة دوكور فمنع بذلك من استئناف طيرانه —(الاستانة)— سافر جاويد بك الى باريس مزوداً بالسلطة التي تمكنهُ من امضاء الاتفاق الفرنساوي العثماني فتنتهي بذلك مسألة عقد القرض — تلغرافات الاهرام — لندرا في ٣٠ منهُ — يُخشى ان تكون تركيا تتظاهر بعدم ارادتها الحرب وتستعد لها سراً لما تخلقهُ من اسباب التأخير والشائع انها تأكدت مساعدة المحالفة الثلاثية لها في مسألة الجزر فاتخذت هذا الموقف — علم مراسل الدالي تلغراف السيامي من مصدر ثقة انهُ رغم الاتفاق الذي عقد بين تركيا وفرنسا وروسيا على مسائل اسيا الصغرى لا يزال الاتفاق بين تركيا وانكلترا بعيداً لا يظهر قبل ٥ اشهر — تلغرافات روتر — نيويورك في ٢٨ ت ١ — نال هرتا في انتخابات المكسيك ١٥٠٠ صوتاً من ٢٠٠٠ صوت ونال دياز ٣٠٠ صوت . وقد نسف الثوار بالديناميت قطاراً مملوءاً بالجنود قرب سان سلفادور فقتل ١١٥ رجلاً وجرح كثيرون —(الاستانة في ٢٩ منهُ)— وجه سفير فرنسا في الاستانة نظر الباب العالي الى نبأ ورد من ازمير وفحواه ان واليها يعامل اليونان بالقساوة الشديدة —(واشنطن في ٣٠ منهُ)— طلب المستر بريان من الدول الاوربية ايقاف كل علاقة سياسية لهم مع المكسيك حتى تعرف الولايات المتحدة حقيقة مركزها فيها وهي تسعى لاخراج هرتا من السلك السياسي وتستعد للدخول بالمفاوضات مع الحزب الدستوري لالغاء انتخابه

في افواه القوم وهذه ترجمة الكتاب :

انطوفغسطا (الشيلي)
في ١٥ اب سنة ١٩١٣

الى ادارة جريدة فلسطين المعتبرة

بعد الاكرام . ارجو نشر رسالتي هذه في احد اعمدة جريدتكم المعتبرة لاجل تكذيب ذلك الافتراء الذي افتراه عليَّ داود روفائيل سنداحا من القدس ونشره في جريدة جراب الحاوي في الارجنتين بتاريخ ٢٢ حزيران الماضي

وصل عدد تلك الجريدة لديَّ صدفةً فرأيت ان افتراء سنداحا واعتداءه عليَّ ليسا بالشيء القليل . ومما اذهلني واضحكني تلك الجرأة وذلك الاحتيال لانهُ مدين لي باشياء كثيرة لو صُنعت مع اقل الناس وبه ذرة من الانسانية لاعلن فضلي ومعروفي عليهِ كتابةً وشفاهاً ويؤيد كلامي هذا شهادة مواطني ادناه على هذا الكلام

حقيقة ما جرى . — ان صليبا خليل القسيسيه وصديقه حنا اسطفان الانطكلي من القدس كفلا سنداحا في جملة محلات تجارية وتعهدا بالدفع عنهُ وبهذه الطريقة المتفق عليها بينهم تمكنوا من خداع عدة تجار وطنيين واجانب ولكنهم لم يلبثوا حتى اختفوا هم الثلاثة الكفيلين والمكفول من هذه البلدة فظن الناس ان سنداحا في الداخلية ولكن بعد مضي بضعة ايام علموا انهُ مع كفيليه سافروا سويةً ولم يكن ما فعلوه سوى احتيال واختلاس

هذه هي الحقيقة بعينها لا كما اوردها خصمي المحتال في جريدة جراب الحاوي ومصداقاً لكلامي اقول انني والحمد لله في مدة الست سنوات التي قضيتها في هذه الديار لم الطخ شرفي بنقطة سوداء بل بالعكس انني من الذين يتمتعون باسم تجاري حسن ولست بحاجة الى الهرب من هنا واحتال على من يأتمنني كما فعل خصمي الذي لا اشك في انهُ اذا رجع الى هذه المقاطعة سيجد قصراً فخماً ينتظره فاتحاً له ابوابه وهو السجن

تمكنت حتى هذا التاريخ من جمع بعض المعلومات عمَّن احتال عليهم هذا الناكر الجميل وها انذا اذكر اسماءهم مع المبالغ التي لهم عليهِ :

	ريال شيلاني	سنتابو
سمعان صفير	٥٧٦	٣٥
اسكندر نعيمي	١٧٠	..
عبدو صفير اخوان	٣١٣	٤٠
فيليب اسحق	٣١٧	..
داود طناس حلبي	٢٨٠	..
	١٦٥٦	٧٥

وجملة ذلك ١٩٨٨ فرنكاً ولكني اظن انهُ يوجد كثيرون غيرهم ممن نكبوا في احتيال سنداحا

ولزيادة التحقق من كلامي تجدون ادناه شهادة الذين احتال عليهم سنداحا مصدقاً على تواقيعهم من محرر مقاولات هذه المقاطعة ومن سعادة قنصل فرنسا فيها راجياً من حضرتكم اعلان ذلك على صفحات جريدتكم الغراء لاظهار الحق وخذلان الباطل واقبلوا احترامي .

(داود طناس حلبي)

ويلي ذلك تواقيع الاشخاص المذكورة اسماؤهم اعلاه مع تصديق النوتير وقنصلاتو فرنسا

محاولة الغاء المجلس المختلط

(لمراسلنا في القدس)

نهار الاحد الماضي راجع وكلاء الملة في القدس عطوفة المتصرف وسألوه من جواب البطريرك فقال عطوفته : ان البطريرك ينكر محاولة الغاء المجلس المختلط وانهُ بالعكس يريد فتحه ولكن الملة لا تريد لانها غير متفقة فاذا اتفقت فتح المجلس وهو ساعٍ بتوحيد الكلمة !!! (كذا)

فاجاب الوفد عطوفته بقوله : ان الملة تتفق وقد كانت متفقة لو سلمت من دسائس البطريرك واذا لم يكن هناك اتفاق فالانتخاب يتم بالاكثرية شأن كل انتخاب في العالم . . ولكن السر كل السر في محاولة الغاء المجلس التوصل منه الى الغاء قرار مجلس شورى الدولة برمته فالقرار عين ثلث واردات الدير لتصرف على امور الملة وخولها نظارة وادارة المدارس والكنائس وحق الدخول في سلك الرهبنة والصلاة باللغة العربيه والاطلاع على الميزانية الخ . وهذا كله مما لا يتفق مع مصالح الرهبان جرياً على تقاليدهم القديمة لكي تبقى الرئاسة محصورة فيهم بدون معارض او منازع وتبقى اخوية القبر المقدس يونانية بحتة ويقتلون الملة قتلاً ادبياً .

فوعدهم عطوفته خيراً فعسى ان لا يكون هذا الوعد مثل الوعود متى عرفناها وكانت اعظم سبب في فقدان ثقة المحكوم بالحكام في هذه المملكة العثمانية

***

سافر غبطة البطريرك في اوائل هذا الاسبوع الى قيساريه بعد ان سلم عصى الرعاية الى مستشاره طيبل آريوس وقد حضرت ابنة اخته مؤخراً فأُعطي لها محل سكن واثاث متروبوليت عكا المرحوم ولا بدَّ انها ستشترك مع حضرة خالها في بث السلام والوئام .

اعلان من دائرة طابو يافه

قد صار طرح اربعة وثلاثون حصه من اصل ثمانية واربعون حصه في كامل البياره مع الدار الواقعين بطريق الحلوه المعلومة الحدود لميدان المزايده العلنيه الجارين بملك محبوبه بنت محمد عيد النبي وعلي وزينب ومريم اولاد الحاج عبد محمد رمضان من اهالي يافه المباعين من طرفهم بيعاً بالوفا مع الوكالة الدورية والاستغلال عند زهدي افندي بن الحاج حسين افندي الداودي من اهالي القدس الشريف الى مبلغ اربعمائة ليرا فرنساوي بموجب سند الرهن نومرو ٦ ايلول سنة ٣٢٦ فمن له رغبة بمشترى الحصص المذكورة فليراجع دائرة طابو يافه وللبيان صار اعلان الكيفية تحريراً

في ١٥ تشرين اول سنة ٣٢٩